



# راصد نما

لنصف الأول من كانون الثاني 2024

رقم (101)

2024 / 01 / 25



**NMA**  
for  
Contemporary  
Research

## المحتويات

3	أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا.....
5	ثانياً: الحراك السياسي.....
6	ثالثاً: التطورات في الساحة السورية.....
6	مناطق النظام:.....
10	مناطق قسد:.....
11	المناطق المحررة:.....
14	رابعاً: ذات صلة.....
15	خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية.....
22	سادساً: رؤية تحليلية.....

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والمواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

## أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تقول إن الأزمة السورية تسبب أضخم عدد من النازحين حول العالم

المفوضية: أكثر من 5.3 مليون لاجئ سوري مسجل في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر إضافة إلى نحو 7.2 مليون نازح داخل سوريا

تجمع أحرار حوران: محافظة درعا شهدت ارتفاعاً ملحوظاً بعمليات الاغتيال خلال الشهر الماضي حيث وثق التجمع مقتل 44 شخصاً في عمليات اغتيال وحوادث أمنية في محافظة درعا خلال شهر كانون الأول الماضي بينهم ثلاث نساء وطفلان

الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثق 2317 حالة اعتقال أو احتجاز تعسفي في سوريا عام 2023 بينهم 129 طفلاً و87 سيدة

المجلس الإسلامي السوري يوضح في فتوى حكم التعامل مع الأموال المصادرة من قبل سلطة الأسد في المناطق التي تسيطر عليها من حيث البيع والشراء

المجلس الإسلامي: الأموال المصادرة هي أموال مخصوبة ومسروقة لا يجوز التعامل بها ولا شراؤها ومن فعل ذلك فهو شريك الأسد في إجرامه

وزير الخارجية التركي هاكان فيدان يؤكد في مؤتمر صحفي أن بلاده تولي اهتماماً خاصاً بإنهاء حالة الصراع الدائر بين المعارضة وسلطة الأسد ومنع نشوب صراع جديد بينهما

فيدان يقول إن بلاده تسعى لوقف أي صراع بين الطرفين لمنع حدوث هجرة جديدة معتبراً أن بيئة يسودها الصمت وخالية من الصراعات ستؤدي إلى نسيان الكراهية بين الجانبين

الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير لها توثق ما لا يقل عن 206 حوادث اعتداء في عام 2023 على مراكز حيوية مدنية 69 بالمئة منها كانت على يد قوات الأسد

منظمة أطباء بلا حدود: شهدت فرقنا خلال الأسابيع الماضية تصعيداً في القصف على شمال غرب سوريا وخاصة في إدلب وريف حلب الغربي

أطباء بلا حدود: هذا التصعيد المأساوي يفاقم الأزمة الإنسانية الحرجة أساساً وكذلك المستشفيات التي تعاني أساساً من ضغوط بسبب نقص الموظفين والإمدادات

رئيسة بعثة أطباء بلا حدود في سوريا سهام حجاج تقول إن هذا التصعيد المأساوي في القصف على شمال غرب سوريا يفاقم الأزمة الإنسانية الحرجة أساساً وكذلك المستشفيات التي تعاني أساساً من ضغوط بسبب نقص الموظفين والإمدادات

مكتب توثيق الانتهاكات في تجمع أحرار حوران يوثق 126 حالة خطف في محافظة درعا خلال العام 2023

المكتب: أفرج عن 91 مخطوفاً من إجمالي عدد المخطوفين وتبين أن ما لا يقل عن 45 مخطوفاً تسببت بختفهم مجموعات مدعومة من سلطة الأسد

أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش أن الأوضاع في مناطق سيطرة الأسد لا تزال غير مواتية لإعادة اللاجئين، داعيةً الدول المعنية للامتناع عن ذلك، بسبب انتهاكات سلطة الأسد.

الرئاسة التركية: التنظيم الإرهابي الانفصالي بي كي كي الذي أوشك على الزوال داخل بلادنا تكبد خسائر فادحة نتيجة عملياتنا الناجحة خارج الحدود الأناضول

## ثانياً: الحراك السياسي

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا تجدد مطالبتها بالإفراج عن الفلسطينيين المعتقلين في سجون سلطة الأسد والكشف عن مصير المختفين قسراً منهم

المجموعة قالت إنها تمكنت من توثيق أسماء وبيانات 3076 معتقلاً فلسطينياً في سجون الأسد بينهم أطفال ونساء وكبار في السن وناشطون

رئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفى يلتقي في مقر الحكومة بغازي عنتاب فريق من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة

اللقاء ناقش موضوع زيادة المساعدات الإنسانية في المناطق المحررة وتعزيز التنسيق مع شركاء البرنامج في المنطقة

الحكومة السورية المؤقتة في بيان لها: ستبقى مجزرة جامعة حلب خالدة في ذاكرة شعبنا وشاهدة على وحشية وإجرام هذه العصابة التي قتلت وشردت السوريين لأنهم طالبوا بأبسط حقوقهم

## ثالثاً: التطورات في الساحة السورية

### مناطق النظام:

- ❖ وفاة شاب (20 عاماً) وإصابة طفل (3 سنوات) في مدينة حمص الخاضعة لسيطرة الأسد إثر إصابتهما بطلق ناري طائش جراء إطلاق الرصاص احتفالاً برأس السنة
- ❖ تجمع أحرار حوران: إصابة ضابط في قوات الأسد بعبوة ناسفة استهدفت سيارته في بلدة غباغب شمالي درعا
- ❖ صفحات موالية: إزالة عدد من الحواجز العسكرية في حيي الحيدرية والنيرب بمدينة حلب إضافة إلى حاجز الليرمون على الطريق الدولي الواصل إلى ريف حلب الشمالي
- ❖ صفحات موالية تشتكي من الحالة المزرية لشوارع مدينة حلب خلال فصل الشتاء مرجعة ذلك إلى سوء التنفيذ من قبل مجلس مدينة حلب التابع لسلطة الأسد فضلاً عن الفساد المستشري بين المسؤولين عليه
- ❖ مكاتب سياحية في العاصمة دمشق تؤكد أن السعودية أوقفت منح تأشيرات (فيزا) دخول للسوريين الراغبين بأداء العمرة لأسباب مجهولة وفقاً لما نقل موقع أثر برس الموالي
- ❖ سلطة الأسد ترفع رسوم إصدار جواز السفر بنسبة 100% حيث وصلت رسوم جواز السفر العادي إلى 312700 ليرة والمستعجل إلى 432700 ليرة والفوري إلى مليونين و10 آلاف و700 ليرة
- ❖ بشار الأسد يعين اللواء قحطان خليل المعروف بلقب جزار داريا مديراً لإدارة المخابرات الجوية خلفاً لغسان إسماعيل الذي يشغل المنصب منذ تموز 2019

- ❖ قيمة التعديلات على الشبكة الكهربائية في محافظة اللاذقية نتيجة السرقة بلغت 5.4 مليار ليرة سورية منذ بداية العام الماضي وحتى شهر تشرين الثاني وفقاً لموقع أثر برس الموالي
- ❖ خروج مظاهرة شعبية في ساحة الكرامة وسط السويداء تأكيداً على استمرار الحراك الشعبي في المحافظة وللمطالبة بإسقاط الأسد
- ❖ مقتل الشاب أحمد أبو نقطة بإطلاق النار عليه من قبل مسلحين مجهولين في مدينة طفس بريف درعا الغربي
- ❖ تجمع أحرار حوران: غارات جوية من طائرة حربية تستهدف مواقع يرجح أنها مرتبطة بتجار المخدرات قرب الحدود الأردنية جنوب السويداء
- ❖ مقتل المساعد أول في قوات الأسد شادي إحسان عامر برصاص مسلحين في مخيم اليرموك بدمشق
- ❖ المخابرات العسكرية التابعة لسلطة الأسد تعتقل المحامي سامر رجب بشكل مهين في مدينة اللاذقية وذلك بسبب منشور له على وسائل التواصل الاجتماعي
- ❖ رئيس طائفة الدروز الشيخ حكمت الهجري يقول إن القرارات غير الإنسانية لا تفاجئ المحتجين في السويداء لأنه لم يعد منتظراً إلا عدم الاستقرار من سلطة الأسد
- ❖ مقتل رئيس مركز الأمن الجنائي بإزرع في درعا منتجب بريبداني المنحدر من مدينة جبلة وإصابة 4 عناصر من قوات الأسد جراء استهداف دوريتهم من قبل مجهولين على أوتوستراد درعا
- ❖ مقتل الصيدلانية ميسون السيد أحمد إثر تلقيها عدة طعنات على يد مجهول داخل صيدليتها في مدينة يبرود بريف دمشق

- ❖ موقع تجمع أحرار حوران: إصابة ملازم في الأمن العسكري لدى سلطة الأسد بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة قرب مدرسة الأموية بحي المطار في درعا المحطة
- ❖ ميليشيا مسلحة تابعة للمخابرات الجوية لدى سلطة الأسد تحرق منازل مدنيين في بلدة المسيفرة شرقي درعا عقب مقتل أحد عناصرها وإصابة اثنين على يد مجهولين
- ❖ اندلاع اشتباكات في محيط بلدة الياذودة غرب درعا بعد وصول رتل عسكري للواء الثامن ومجموعات تتبع للجنة المركزية إلى محيط البلدة وأصوات الانفجارات ومضادات الطيران تسمع بجميع أرجاء المنطقة
- ❖ اندلاع اشتباكات بين عناصر لقسد وقوات الأسد قرب المعبر النهري الواصل بين مناطق سيطرة الطرفين بريف دير الزور الشرقي بسبب خلافات على عمليات التهريب عبر المعبر النهري
- ❖ شبان في بلدة محجة شمالي درعا يقطعون الطرقات بعد قيام دورية أمنية من فرع الأمن الجنائي التابع لسلطة الأسد باعتقال فتاة من منزلها قرب الأوتوستراد الدولي دمشق - درعا
- ❖ مصادر محلية: مجموعات اللجان المركزية واللواء الثامن في قوات الأسد تحرق منزل القيادي محمد جاد الله الزعبي في بلدة الياذودة غربي درعا بعد محاصرته وسط قصف على المنزل
- ❖ مدير إحدى شركات الحوالات بـ دمشق يكشف أن نسبة الحوالات من السوريين المغتربين إلى أهلهم وأقاربهم في سوريا ارتفعت عن العام الماضي بحوالي 30% نظراً لارتفاع الأسعار وقلّة الوقود التي تعجز 40% من العائلات عن تأمينه



- ❖ مقتل العنصر في قوات الأسد خالد الشمالي وإصابة عنصرين آخرين باشتباك مسلح مع عدد من أبناء عشيرة البوعاصي أثناء محاولة دورية عسكرية اعتقال شاب في قرية السويدية جنوب القامشلي
- ❖ الخضروات في مناطق سلطة الأسد تشهد ارتفاعاً جنونياً في أسعارها حيث وصلت تكلفة الطبق الواحد من السلطة إلى 32 ألف ليرة سورية وفقاً لصحيفة الوطن الموالي
- ❖ مصادر قضائية في سلطة الأسد تقول إن هناك أكثر من ألف دعوى جمركية بين محاكم البداية والاستئناف في دمشق وتقدر غراماتها بالمليارات ومعظمها متعلقة بتهريب بضائع مستوردة
- ❖ الأهالي يعثرون على جثة ضابط برتبة نقيب من مرتبات اللواء 112 التابع لسلطة الأسد وعليها آثار إطلاق نار في محيط مدينة نوى غربي درعا
- ❖ عضو جمعية مالكي الشاحنات في محافظة حماة ياسر أركي يقول إن معظم الشاحنات في القطاع العام توقفت عن نقل البضائع بعد ارتفاع سعر المازوت ستة أضعاف من 2000 إلى نحو 12 ألف ليرة سورية
- ❖ مصدر مقرب من إدارة مشفى فاعور الواقع في حي السليمانية بـ حلب ينفي ما نقلته مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا عن وجود سوء في الخدمات الطبية المقدمة للمرضى الفلسطينيين داخل المشفى ويعتبرها أخباراً كاذبة وحاقدة
- ❖ وزارة النفط في مناطق سلطة الأسد تعدل المدة الزمنية لتعبئة مادة البنزين وأوكتان 95 لتصبح 50 لترًا كل ثلاثة أيام اعتباراً من يوم غد الجمعة بتاريخ 12 كانون الثاني 2024

- ❖ مواقع محلية: قتلى وجرحى نتيجة اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين ميليشيا الدفاع الوطني وميليشيا القاطرجي التابعتين لقوات الأسد في مدينة العشارة بريف دير الزور
- ❖ شاهد عيان: وفاة السيدة جود عبد المحسن اختناقاً نتيجة حريق اندلع داخل منزلها في حي الخالدية بمناطق سلطة الأسد في حلب الخميس 11 كانون الثاني
- ❖ نقابة المحامين في ريف دمشق التابعة لسلطة الأسد تعلن عن توزيع حصتي صندوقي التعاون والإسعاف بعد تسديد الرسوم للنقابة والفرع عن العام 2023 الماضي
- ❖ مقتل 5 عناصر من قوات الأسد وإصابة آخرين إثر غارة جوية تركية استهدفت حاجزاً لهم في قرية ذبانة بريف القامشلي شمال شرق سوريا

## مناطق قسد:

- ❖ أصيب أربعة أطفال بجروح إثر انفجار لغم من مخلفات الحرب في بلدة مظلوم بريف دير الزور الشمالي
- ❖ صفحات محلية: مقتل الطفل خلف محمود الزرير على يد والدته طعنًا بالسكين في قرية الصعوة بريف دير الزور الغربي في ظروف غامضة
- ❖ مقاتلو العشائر يشنون هجوماً باستخدام الأسلحة الرشاشة على نقطة تابعة لـ قسد في حي اللطوة في بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي
- ❖ صفحات محلية: مقتل الطفلين (كمال باسم الجلب ومصطفى خليل الجلب) وإصابة الطفلتين (دارين خليل الجلب وريماس أيمن الجلب) بانفجار عبوة ناسفة في حي طب الجورة بمدينة دير الزور

- ❖ صفحات محلية: مقتل الشاب مهند توفيق على يد ابن عمه إثر رصاصة خرجت من سلاحه عن طريق الخطأ وهو من أبناء بلدة صبيخان بريف ديرالزور الشرقي
- ❖ مقتل الشاب محمود صالح الشيوخ وإصابة آخر بجروح بليغة إثر استهدافهما برصاص عناصر قسد المتمركزين في مدرسة الحمد العلي في بلدة الطيانة شرقي ديرالزور

## المناطق المحررة:

- ❖ مديرية التربية والتعليم في إدلب تعلن تعطيل كافة المدارس في مدينة إدلب وريفها الشرقي اليوم الاثنين نتيجة القصف الصاروخي المكثف من قبل قوات الأسد على المدينة
- ❖ حرس الحدود التابع للجيش الوطني السوري يعتقل سجينين بعد فرارهما من سجن الراعي شمال حلب فيما يجري البحث عن باقي السجناء الفارين
- ❖ طفل يطلق الرصاص من سلاح ناري على المنازل والمحال التجارية قرب مفرق قباسين في مدينة الباب شرق حلب قبل أن تتمكن قوى الشرطة من إلقاء القبض عليه
- ❖ قصف برجمات الصواريخ يستهدف محيط بلدة النيرب بريف إدلب الشرقي
- ❖ اندلاع حريق في محطة وقود بشارع طلعة الراهب في مدينة الباب شرق حلب والأضرار مادية
- ❖ قوات الأسد تستهدف بالمدفعية الثقيلة بلدة كنصفرة وقرية الفطيرة بريف إدلب الجنوبي
- ❖ القيادة العامة لـ القوة المشتركة في الجيش الوطني السوري تعتزم تقديم آليات مجهزة لوجستياً لمديرية أمن مدينة الباب وشرطة مدينة قباسين بريف حلب دعماً لجهودهم في ضبط أمن المنطقة

- ❖ صندوق الائتمان لإعادة إعمار سوريا بالتعاون مع الحكومة المؤقتة يطلق مشروعاً ضمن قطاع المياه والصرف الصحي في ريف حلب الشمالي
- ❖ المشروع سيوفر مياه الشرب النظيفة الصالحة للشرب والري لـ 168,366 شخصاً إضافة إلى أنه يوفر 200 فرصة عمل في المنطقة وفق الحكومة المؤقتة
- ❖ وفاة الطفل إبراهيم فريد المصطفى متأثراً بإصابته جراء قصف مدفعي لقوات الأسد استهدف مدرسة الشهداء في بلدة آفس شرق إدلب في الثاني من كانون الأول الماضي
- ❖ وفد من مؤسسة تعليم بلا حدود - مداد يتضمن طلاب ثانويات الداخل السوري ومسؤول قسم الشباب بالمؤسسة يشارك في القمة الدولية الرابعة لمحاكاة منظمة التعاون الإسلامي للمدارس الثانوية في مدينة إسطنبول التركية وذلك بهدف التعريف بالقضية السورية بين مختلف دول العالم
- ❖ قوات الأسد تشن حملة قصف مدفعي وصاروخي استهدفت مدينة إدلب وبلدات سرمين و النيرب وكفرعويد و الفطيرة و قميناس بريف إدلب ومدينة الأتارب غرب حلب
- ❖ الدفاع المدني السوري: قوات النظام استهدفت بصواريخ محملة بذخائر فرعية حارقة المنطقة الصناعية وأطراف مدينة إدلب الشرقية وبالقرب من مخيم الشهداء
- ❖ قوات الأسد تستهدف بقذائف المدفعية بشكل مباشر المسجد الكبير الأثري في مدينة سرمين ما أدى إلى وقوع أضرار فيه
- ❖ قوات الأسد تستهدف بصواريخ محملة بمادة الفوسفور الحارق المحرم دولياً مدينة إدلب لليوم الثاني على التوالي

- ❖ قوات الأسد تستهدف بشكل مكثف بالقذائف قرية الفطيرة القريبة من خطوط التماس جنوب إدلب
- ❖ الدفاع المدني السوري: إدلب وسرمين تحت النار من جديد حيث قتلت طفلة وأصيب 14 مدنياً في أقل من 24 ساعة جراء القصف المدفعي والصاروخي واستخدام ذخائر فرعية حارقة
- ❖ الدفاع المدني السوري يعلن رفق منظومته الإسعافية بسيارات نقل خاصة بالأطفال حديثي الولادة مزودة بتجهيزات طبية عالية وحاضنات وكوادر مسعفين أكاديميين مدربين للتعامل مع كل حالات الأطفال التي تتطلب عناية فائقة
- ❖ توتر تشهده مدينة جرابلس شرق حلب عقب مقتل المدعو حمد الزركة برصاص مسلحين وسط مطالبات من أهالي المدينة بضرورة تدخل قوة عسكرية لفض التوتر الحاصل
- ❖ مقتل عنصر في فرع الشرطة العسكرية بمدينة جرابلس جراء إطلاق نار استهدفه أثناء نقل جثمان المدعو حمد الزركة الذي قتل مساء اليوم برصاص مسلحين
- ❖ هيئة الإغاثة الإنسانية IYD بالتنسيق مع المجلس المحلي في مدينة الباب تبدأ مشروع إعادة تأهيل شارع سوق النوفوتيه وسط مدينة الباب بريف حلب الشرقي
- ❖ قوات الأسد تستهدف بصاروخ موجه منزلاً مأهولاً في قرية الأبرمو بريف حلب الغربي واقتصرت الأضرار على المادية
- ❖ لجنة إدارة مؤتمر الاستثمار الأول في المناطق المحررة تعقد الورشة التحضيرية الثامنة في مقر الحكومة السورية المؤقتة بمدينة الراعي،

بمشاركة رئيس الحكومة وعدد من الوزراء ورجال الأعمال وبمشاركة قناة حلب اليوم

❖ خروج مظاهرة شعبية عند دوار السنتر في مدينة الباب بريف حلب الشرقي تطالب بالإصلاحات وتخفيض الأسعار الخدمية وزيادة الرواتب ومحاربة الفساد وفوضى السلاح ومنع تهريب المخدرات إلى مناطق الشمال السوري

## رابعاً: ذات صلة

البنك المركزي الأردني يفرض ضوابط جديدة على الحوالات المالية الواردة والصادرة إلى مناطق سلطة الأسد في سوريا

البنك المركزي في تعميم: يجب على شركات الصرافة الأردنية عدم تنفيذ أي تعاملات لصالح عملاء شركات صرافة خارجية (أطراف ثالثة) في إطار تعاملها مع الشركة السورية.

المحكمة الجنائية العليا في كلس تقبل لائحة اتهام تصل عقوبتها إلى السجن المؤبد بطلب من الادعاء العام ضد مواطنين تركيين اختطفوا الطفلة السورية غنى مرجمك

الجيش الأردني: اندلاع اشتباكات منذ فجر اليوم ما بين قوات حرس الحدود الأردنية ومجموعات مسلحة كبيرة من المهربين على الحدود الشمالية (السورية)

الجيش الأردني: هذه الاشتباكات أسفرت عن إصابة وضبط عدد من المهربين وإحباط تهريب كميات كبيرة من المخدرات والأسلحة ويجري الآن طرد المجموعات المسلحة إلى الداخل السوري

الشباب السوريّ أنس علي مهنا من مدينة السويداء يحصل على براءة اختراع في ألمانيا بعد ابتكاره برنامجاً حاسوبياً يتضمن خوارزمية جديدة تستخدم تقنيات الذكاء الصناعي يساعد في عمليات التصوير

مدير الإعلام العسكري في الجيش الأردني مصطفى الحيارى: تواصلنا مع سوريا (سلطة الأسد) أكثر من مرة بشأن تهريب المخدرات ولم يؤت التواصل ثماره وبالتالي نحن نمنع كافة أشكال التهريب وبقوة

المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين الألماني يقول إن أعداد المتقدمين بطلبات لجوء في ألمانيا ارتفعت خلال العام الماضي وأكثرهم من الجنسية السورية الجيش الأردني: القوات الخاصة داهمت أوكار عدد من المهربين وتجار المخدرات بالقرب من المواقع الحدودية للمنطقة العسكرية الشرقية وألقت القبض على 7 مطلوبين على علاقة مع عصابات التهريب وتجار المخدرات

أهالي 84 مهاجرًا معظمهم من السوريين فقدوا على متن قاربهم خلال طريقهم نحو جزيرة قبرص يناشدون السلطات اللبنانية والقبرصية والمنظمات الإنسانية للكشف عن مصير أبنائهم

## خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية

“اتحاد طلبة سوريا..حراك نقابي لتعزيز تمثيل” أكبر نواة طلابية منتخبة” منذ انعقاد المؤتمر التأسيسي الأول عام 2020، حدد “اتحاد طلبة سوريا” أهدافاً عريضة، تضمنت: “تنسيق التجمعات الطلابية السورية المنتخبة في الجامعات حول العالم”.

إضافة إلى “توحيد جهود الطلاب للحفاظ على مصالحهم المادية والمعنوية داخلياً وخارجياً، وتفعيل الدور الطلابي وتنشيطه في مختلف الأصعدة للتأثير بشكل أكبر في الأحداث الاجتماعية والعلمية والوطنية”.

وكذلك “العمل من أجل بناء علاقات متينة مع المنظمات الطلابية ومجمل الاتحادات الشبابية العالمية وعقد شراكات معها”.

وكان من ضمن أهداف الاتحاد لعام 2023، عقد لقاء مع أحد الاتحادات الطلابية الدولية، وهو ما تحقق عبر عقد اجتماع هو الأول من نوعه مع “اتحاد طلبة أوكرانيا”.

الاجتماع الذي انعقد في 1 سبتمبر/ أيلول الجاري، سلط الضوء على الصعوبات والتحديات التي يواجهها الطلاب السوريون والأوكرانيون، في ظل ظروف الحرب والقمع والتهجير المحيطة بهم.

واعتبر السكري أن اللقاء “بمثابة فرصة مهمة للعمل النقابي السوري خاصة الطلابي، لاكتساب شرعية دولية، في ظل المساحات الأوسع نسبياً التي تتمتع بها نقابات ومؤسسات نظام الأسد التعليمية”.

وأضاف: “نرى أن الشراكة مع اتحاد طلبة أوكرانيا نجاح كبير لنا خلال دورتنا الحالية، على اعتبار أنها كانت على جدول أهداف ترشدنا خلال العام”.

وتحدث السكري أيضاً عن مشاركة “اتحاد طلبة سوريا” بندوة طلابية عربية، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ضمت الاتحادات العامة لطلبة المغرب، وموريتانيا، وتونس والكويت.

وكان عدد الطلاب المستفيدين من خدمات “اتحاد طلبة سوريا” يبلغ بداية تأسيسه نحو 20 ألف طالب، لكن اليوم يبلغ عدد الطلاب المنتسبين رسمياً 4217، لأن الانتساب للاتحاد كان يعتمد على “نظام الاستفادة” الذي يعني أن أي طالب كان يستفيد من قبل الاتحاد مثل الحصول على منحة أو تدريبات أو نشاطات يعتبر منتسباً.



لكن بسبب عدم تحقيق تمثيل "متكافئ" للطلاب، قرر الاتحاد اعتماد "نظام التثقيل" عبر انتساب الطلاب للاتحادات الفرعية بشكل رسمي، مع استمرار تقديم الخدمات للطلاب غير المنتسبين رسمياً.

ويقول القائمون على الاتحاد إنهم قدموا خدمات لقرابة 34 ألف طالب خلال عام 2023.

الحوامل المعرفية لنظام الحكم في سوريا.. قصف ومخدرات وتجنيد مرتزقة لا يكاد يمرُّ أسبوع من دون أن يكون هناك قصف أو استهداف للداخل السوري في عمليات عسكرية فاضحة، تدل على انكشاف هذا النظام الحاكم وعجزه عن الحفاظ على الحد الأدنى من السيادة لمنطق الدولة ولشريعته الإقليمية والدولية، وقبل كل شيء الشرعية الداخلية التي يسعى الشعب السوري إلى تثبيتها في وجه العواصف الأجنبية، التي تتقاسم خيرات المجتمع السوري وتُهيمن على جغرافيته وموارده ونفطه.

فهي معضلة خطيرة، بعد أن تشلَّع جسد الدولة وصارت تتناهشه القوى الدولية والمجاميع المحلية المتواطئة مع الخارج، والكل مستفيد من عجز هذا النظام-الجثة المتآكلة، والذي لم يقدم إلى الآن أية حلول ولو ترقيعية لِلَمْلَمَة أبناء شعبه في عملية ديمقراطية ودستورية، قوامها العدل وتداول السلطة، وبناء مفهوم وطني يحاكي تطلعات وأمانى هذا الشعب الحالم بحفظ كرامته منذ عدة عقود.

لم نعدُ نسمع في كل يوم تقريباً، إلاّ الأنباء عن قصف إسرائيلي لمواقع عسكرية لميليشيات وأحزاب مسلحة على أرض سوريا، واستهدافات لمسؤولين عسكريين وقادة سوريين، لكن الأغلب الأعم من جنسيات أجنبية على الأرض السورية، في خرق إسرائيلي فاضح لسيادة الدولة، وخرق فاضح لأخطر لممارسة عناصر مسلحة

على الأرض السورية، من دون ذكر الأسباب والمسببات لهذا الوجود العسكري، ومن دون معرفة الردّ على الخطرسة الإسرائيلية وعربدتها على أرض سوريا. فهي أساليب في التعاطي مع سوريا، شكّلت سمة المرحلة، في وقت يُعاد فيه تشكيل النظام الدولي والإقليمي، وفي وقت تبحث فيه الدول عن تحقيق مصالحها وحجز مكانة لها فيه، اقتصادية وحضارية وتنموية، وما يزال الشعب السوري يبحث عن ملجأ ودولة تقبل به، وتحويه وتحميه من صلف الدهر والنظام الحاكم ومصالح الدول.

لكن اللافت أيضاً هو الدخول الأردني على خط الغارات والاستهدافات العسكرية داخل الأراضي السورية لضرب مافيات وعناصر المخدرات ومراكز تصنيعها، وإلى اليوم هو في حال اشتباكات دائمة مع مهزّبين، باتوا يواجهون الجيش الأردني بأسلحة متوسطة وأكثر، وكأنها أيضاً صارت سمة استباحية لسيادة الدولة السورية، في مكافحة آفة إنتاج المخدرات التي تُصدّر إلى دول الخليج، وكأن كل المبادرات المقدمة للنظام السوري لتعويمه في حضور القمم العربية، وفتح عدة سفارات عربية، وعقد اتفاقيات تُعيد الثقة فيها للشعب السوري في حفظ كرامته، وإعادة بناء دولته التي هشمّتها الميليشيات المسلحة ومافيات النظام، وكأن كل ذلك ذهب أدراج الرياح، خاصة ما تمّ الاتفاق عليه في قمة عمان بالأردن، ولم ينجز ولا أي بند واحد مما تمّ الاتفاق عليه.

غارات أردنية شنتها القوات الجوية داخل سوريا مستهدفة مستودعات ومخابئ لمهربيين تقول مصادر استخبارية أردنية إنهم مرتبطون بإيران، وذلك بعد عملية تكثيف الجيش حملاته على تجار المخدرات، واشتباكات استمرت لفترات زمنية طويلة مع عشرات المتسللين إلى داخل الأردن عبر الحدود، كانوا يحملون كميات كبيرة من المخدرات ومعهم أسلحة ومتفجرات.

وبحسب مصادر في وكالة رويترز ومسؤولين أردنيين، فإن ميليشيات مسلحة تابعة لإيران وفصائل متحالفة معها تسيطر على جزء كبير من جنوب سوريا، هي

التي تعمل على إنتاج وصناعة وتسهيل تهريب المخدرات والأسلحة عبر حدود الأردن، رغم النفى السوري الرسمي لتواطؤ النظام مع هذه الجماعات المسلحة، والتي تفيد المعلومات بأنها مرتبطة بالجيش وقوات الأمن على الحدود التي قدمت لها واشنطن، منذ عام 2011 إلى اليوم، أكثر من مليار دولار لإقامة نقاط حدودية.

فتجارة المخدرات وكل أنواع النشاطات غير الشرعية، باتت تمول انتشار وتوسُّع الفصائل المسلحة والقوات شبه المسلحة الموالية لحكومة النظام السوري، فسوريا أصبحت الموقع الرئيس في المنطقة لتجارة المخدرات، التي تقدر بمليارات الدولارات، وأصبح الأردن طريقاً رئيسياً لعبور الكبتاغون ذات الصناعة السورية إلى خارج البلاد.

بالإضافة إلى كل ذلك، تتقاذف الأمواج الدولية والإقليمية من جديد أبناء الشعب السوري إلى مناهات المجهول في التهجير والقتل والضياع، وكما أراد الغرب الرأسمالي في أوروبا وأميركا، أن يُشكّل أبناء الشعب السوري بشبابه وفتيانه عماد صناعة الاقتصاد والإنتاج بسبب افتقارهم الأدوات الفتية في القارة العجوز، وعمالة جديدة في بنية أنظمتهم الاقتصادية التي شاخت، كذلك يعمل الروسي على استخدام أبناء الشعب السوري من السواعد الفتية لتجنيدهم كمرتزقة مقاتلين مأجورين في أوكرانيا، مستغلاً حال الفقر والعوز والتشرُّد، كي يكونوا عماد القوات العسكرية المقاتلة على محاور كريف، رغم وجود وبعتراف روسي، مقاتلين ينحدرون من النيجر ومصر وسوريا، ووصفهم بـ"المرتزقة"، باعتبارهم يقاتلون من أجل المال، لاسيما أنهم يتقاضون رواتبهم الشهرية بالعملة الصعبة، وهو ما يُعد سبباً مغرياً بالنسبة لهم للانخراط في الحرب الروسية-الأوكرانية.

وتستمر القوات الروسية في سوريا بعمليات تدريب المزيد من العناصر السوريّة للقيام بمهام خاصة، حيث يتقاضى كل سوري يقاتل إلى جانب الجيش الروسي

مبلغ 1400 دولار أميركي، ويقدر عدد السوريين الذين وصلوا بالفعل إلى الأراضي الأوكرانية بنحو 2000 مقاتل.

سوريا أمام دوامة عنف متجدّدة ومستنسخة، فلا النظام المتآكل قادر على حفظ أبناء شعبه، ولا حلفاء النظام السوري من إيران إلى روسيا والصين قادرون على القيام بمبادرات تسوية لإعادة إعمار الدولة واستعادة أبنائها اللاجئين والنازحين، ولا الغرب بشقيّيه الأميركي والأوروبي راغب في صياغة أية حلول تحفظ سيادة الدولة وتمنع استباحة مقدرات وثروات شعبها.

تحدّثت مصادر أخرى عن تسجيل الآلاف لأسمائهم كمجنّدين لصالح روسيا، من جراء الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها سوريا، والتي أرغمت الآلاف من شبانها على المشاركة في هذه الحرب، بهدف الحصول على المال وتأمين قوتهم المعيشي الأفضل لعائلاتهم، كما تتولى شركات أمنية روسية لديها تراخيص من الحكومة السورية، مهمّة تجنيد مقاتلين سوريين لصالح روسيا في أوكرانيا، والتي بدأت عملها منذ نحو عامين، وتمنح تلك الشركات ضمانات لحصول أسر المقاتلين على تعويضات مالية عند مقتلهم أو إصابتهم خلال مشاركتهم في الحرب الروسية-الأوكرانية.

إذن سوريا أمام دوامة عنف متجدّدة ومستنسخة، فلا النظام المتآكل قادر على حفظ أبناء شعبه، ولا حلفاء النظام السوري من إيران إلى روسيا والصين قادرون على القيام بمبادرات تسوية لإعادة إعمار الدولة واستعادة أبنائها اللاجئين والنازحين، ولا الغرب بشقيّيه الأميركي والأوروبي راغب في صياغة أية حلول تحفظ سيادة الدولة وتمنع استباحة مقدرات وثروات شعبها، وهو عنف لا يمكن احتواؤه ولا يحل احتواء النزاعات، بل يتطلب إدارة فاعلة.

فالنزاع المجمّد في سوريا اليوم يشهد هبوطاً واستكانة مرة، وتصاعداً مقلّماً مرات عديدة، مع استمرار وتيرة التصعيد وعدم الاستقرار، بسبب عدم إحراز أي تقدم في أية مفاوضات، إذ توقّفت المفاوضات بين لجنة الاتصال العربية،

المؤلفة من الأردن والسعودية والعراق ومصر وجامعة الدول العربية، وبين الحكومة السورية.

وفي الوقت نفسه تعتبر عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة في سوريا منفصلة عن عوامل هذا النزاع الدائر، هي تسعى إلى تحقيق أهداف محددة، بما في ذلك دستور جديد تصيغه لجنة لم تجتمع منذ 18 شهراً، وإعادة بناء الثقة المتبادلة بين سوريا ولجنة الاتصال العربية وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، وهذه العملية منفصلة كذلك إلى حد كبير عن التطورات السياسية والعسكرية الحالية، بما في ذلك الارتفاع الأخير في العنف بأنحاء البلاد كلها، وبعيدة كل البعد عن طموحات الشعب السوري، الذي قدم الغالي والنفيس في سبيل الحصول على حريته وحفظ كرامته، وإقامة العدل والمساواة وسيادة القانون.

## سادسا: رؤية تحليلية

الواقع الاقتصادي والأمني تحت حكم الدكتاتور الأسد يتدهور بشكل شديد، متمثلاً بارتفاعات غير مسبوقة في أسعار السلع الأساسية ونقص حاد في موارد الطاقة، الشيء الذي يظهر سوء إدارته وعدم رغبته في تحسين أوضاع من هم تحت سيطرته.

فإذا كانت هناك سياسة واضحة في هذا فهي السياسات التي تركز على تقوية الميليشيات وتعزيز القبضة الأمنية، مما يُعمق الشرخ بين نظام الأسد والقاطنين في مناطق سيطرته.

وتُظهر الحوادث الأمنية المتكررة في مناطق نظام الأسد إلى جانب القضايا القضائية المتعلقة بالتهريب والفساد عدم قدرة النظام أو عدم رغبته في إحلال الاستقرار الأمني مستقبلاً.

هذه السياسة الديكتاتورية لا تؤدي فقط إلى الضغط الاقتصادي والاجتماعي، بل نحن لا نستبعد اشتعال فتيل اضطرابات أمنية أوسع مستقبلاً قد تزيد من تعقيد الوضع في مناطق سيطرة النظام.



**NMA**  
for  
Contemporary  
Research

## "مركز نما للأبحاث المعاصرة"

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السوري كمؤسسة ريادية في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة – 2024

[www.nmaresearch.com](http://www.nmaresearch.com)